ولا مبنيا على تناسيه كما هو شان الترشيح ويمكن ان يقال مراده ان المشبه به هو الاسد الموصوف في نفس الامر بالصفة المذكورة لا انه الموصوف من حيث انه موصوف ولو سلم فالظاهر ان خروج الوصف عن مدلول المستعار منه كاف في كون ذكره تقوية للمبالغة الحاصلة في التشبيه ومبنيا على تناسيه ولا يضر توقف تمام التشبيه على ملاحظته فان تعلق الروية مثلا بذات البحر ليس كتعلقها بالبحر المقيد بتلاطم الامواج في افادة المبالغة المطلوبة اه المذكور اي المذكور اسمه ويراد المشبه به ذكره تفسير اللاستعارة المكني عنها عند السكاكي عنها عند المص لكن لا حاجة اليه لان قوله على ان المراد بالمنية الخ يفيد ان المشبه المذكور يجب ان يراد به المشبه به كذا في الاطول على ان الخ هذا هو محل الخلاف بين المص والسكاكي فان المص يقول المراد بالمنية الموت الحقيقي بمعنى انه اي الحال والشان لان في اضافة خواص المشبه به اي الاظفار مثلا من تفسير الاستعارة المكني عنها عبارة الاطول ورد اي ما ذكره السكاكي من تفسير الاستعارة بالكناية وجعلها قسما من الاستعارة التي هي قسم من المجاز وجعل اضافة الاظفار قرينة الاستعارة بان لفظ المشبه فيها اي في الاستعارة بالكناية كلفظ المنية مثلا مستعمل فيما وضع له تحقيقا فلا يصح تفسير الاستعارة بالكناية بان يكون الطرف المذكور هو المشبه ويراد به المشبه به والاستعارة ليست كذلك فلا يصح جعلها قسما منها واضافة نحو الاظفار قرينة التشبيه ولا يدل على التزام التشبيه فلا يصح ما ذكره انه قرينة الاستعارة وليس ضمير رد الي مجرد تفسير الاستعارة بالكناية كما ظنه الشارح المحقق فانه صرح بلفظه قوله والاستعارة ليست كذلك وقوله واضافة نحو الاظفار قرينة التشبيه ويحتاج في دفع الاخير الي ما ذكره بقوله وهذا كانه جواب سوال مقدر وهو انه لو اريد بالمنية معناها الحقيقي فما معنى اضافة الاظفار اليها اه بان لفظ المشبه فيها لفظ المشبه على مذهب السكاكي نفس الاستعارة بالكناية فلا يصح ان نجعل الاستعارة ظرفا له فلو قال بان لفظ المشبه الذي ادعي انه استعارة لكان احسن كذا كتب عن شيخنا ناصر

الدين

الدين ومنه نظر يوخذ مما قدمناه قبيل قوله وقسمها الي المصرح بها الخ اه سم وحاصل النظر الذي يوخذ مما قدمه ان كون لفظ المشبه نفس المكنية عند السكاكي وجه من وجوه ثلاثة دل على كل منها كلام السكاكي والاستعارة ليست كذلك اي عنده ولما كان هنا الخ قال الحفيد لا ظهور بجعل كلام المص منعا لكون تلك الاضافة دليلا على الاستعمال لفظ المشبه في المشبه به حقيقة اه وقوله لكون تلك الاضافة الخ اي الذي ادعاه السكاكي في قوله السابق على ان المراد بالمنية السبع بادعاء السبعية لها بقرينة اضافة الاظفار اليها اه سم المصرح في النفس اي على مذهب المص وكان يحتمل انه فعل او حرف جر في ابن قاسم وقد يجاب عنه بانه اي الحال والشان الا ان المراد به السبع ادعاء اي فليس مستعملا فيما وضع له تحقيقا فيتاتى كونه استعارة من انا الخ بيان لما في حماسي مراد فاله اي لاسمه وكتب ايضا قوله مرادفا له فيه بحث لان المنية اسم للفرد الغير المتعارف ولذلك صح معنى الادخال والسبع اسم للماهية المطلقة منهما كروبي وانسان فكيف يجتمع الترادف مع ارتكاب ذلك التاويل اللهم الا ان يراد بالترادف التصادق اه فنري ومراده التصادق في الجملة والا وردان المتصادقين هما الامران المختلفان مفهوما المتساويان ماصدقا اي في سائر الماصدقات وهنا ليس كذلك واجاب في الاطول عن البحث بما نصه قلت ليس الدعوى ان جنس المنية من افراد السبع بل ان المنية المخصوصة التي يخبر عنها تحت السبع وح لا يبعد دعوى الترادف نعم لا يتعين لكنه ابلغ فيما هو المقصود من الادعاء اه بان ندخل المنية الخ ومن لازم هذا الادخال كون لفظ المنية صار اسما للسبع فلذا ذكر انه وضع للسبع في قوله الاتي كلفظي المنية والسبع اه سم ثم تخييل اي توقيع في الخيال وكتب ايضا قوله ثم تخييل الخ لا حاجة اليه في اثبات ما اجاب به وانما ذكره لانه كلام اورده صاحب المفتاح جوابا عن سوال اخر ورده كما يعلم من المطول على ان فيه تاكيد

Copyright © King Saud University